

تفسير سورة العصر

محمد المعيوف

بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. نعم هذه سورة عظيمة يا معجزة بليغة قال فيها الامام الشافعي رحمه الله لو ما انزل الله - [00:00:00](#)

على خلقه الا هذه السورة والعصر هو الليل والنهار والزمن الذي تقع فيه حوادث زمان هذا قسم اين جوابه ان الانسان لفي خسر. طيب قال هذه ما هي يا اخوان - [00:00:27](#)

مرت بنا يا اخوان ماذا تفيد حتى تعرف انها العموم هناك معيار يا اخوان يدل على العموم ادخل عليها كلمة كن ان كل انسان فصل او ادخل اداة الاستثناء في هذه السورة - [00:00:45](#)

ان الانسان جنس انساني في خسر في خسار وفي ضياع وفي هلاك هذا الخسارة قد يكون خسارا تاما كاملا قل ان الخاسرين من هم الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة نعوذ بالله - [00:01:04](#)

الله سبحانه وتعالى من هذا الانسان فقال الا الذين امنوا وعملوا فالاستثناء اذا متصل ولا منقطع متصل يا اخوة الله سبحانه وتعالى من الخسارة من اتصفوا بصفات اربع صفتان يكمل الانسان بهما نفسه - [00:01:25](#)

وصفتان يسعى الى تكميل غيره. اما الصفتان اللتان يكمل بهما نفسه فما هما؟ امن الامام امنوا بقلوبهم وصدقوا بهم ومن اللازم ذلك يقول الشيخ عبد الرحمن العلم بحيث يكون عالما - [00:01:49](#)

ثم قال وعملوا الصالحات عملوا الاعمال الصالحات الظاهرة والباطنة الواجبة والمستحبة ما بينه وبين ربه وما بينه وبين الخلق ثم قال وتواصوا بالحق اي حق ما تقدم يا اخوان من الايمان والعمل - [00:02:12](#)

لم يسافروا بهذا الامر على انفسهم لا فلما عملوا الاعمال الصالحات او صوا بها غيرهم ودعوا الناس اليها وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر والصبر اذا اطلق اريد به انواعه الثلاثة. وما هي انواعه الثلاثة - [00:02:37](#)

يا اخوان الصبر على طاعات الله والصبر عن عن ما نقول عليه يا اخوان عن معصية الله وثالث الصابر على اقداره فيوصي بعضهم بعضا بالتواصي وهذه مسألة نقصر فيها يا اخوان كثيرا - [00:03:00](#)

الله سبحانه وتعالى عندما ذكر الاستقامة ذكر الدعوة بعدها في قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما تشتهي انفسكم - [00:03:23](#)

ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم. اللهم اجعلنا جميعا منهم. ثم قال بعدها ها بعد ايش يا اخوان؟ ومن احسنوا قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا الى ان الانسان ما يكتفي بالخير لنفسه - [00:03:43](#)

بل يدعو اليه اخوانه بل قال فلذلك فادعوا واستقم كما امرت نلاحظ انه في سورة فصلات اخرت الدعاء عن الاستقامة وهذا الذي يكون عليه الانسان يستقيم ثم يدعو. لكن في اية الشورى قدمت الدعوة على ايش - [00:04:01](#)

استقامة مع انها بعدها فلماذا اهتماما بشأنها وان الانسان اذا من الله تعالى عليه بالاستقامة فمن شكر الله تعالى على هذه النعمة ان يدعو اخوانه ان يوصيهم بذلك والدعوة يا اخوان يا اخوان لا لا تكبروا الامر. امرها سهل - [00:04:22](#)

اذا رأيت من اخيك تقصير في امر فادعه اليه يرغب فيه. وادعوه بهيش برفق لا بعنف ادعوا الى سبيل ربك كلها رفقة فان قبل منك فذاك وان لم يقبل ادبت ما عليك - [00:04:44](#)

هنا تنظر اليه بعد يوم ويومين لا قد يقبل منك بعد سنة وسنتين ما يسأل يجاهد نفسه ما يزال يتذكر. نصيحتك واذا نصحته ايد نصيحتك بقال الله وقال الرسول دليل من القرآن دليل من السنة رغبه فيه وادعه اليه - [00:05:08](#)

وسل الله له الهداية لاخواننا علينا حق يا اخوة ما يليق بالانسان اذا انعم الله عليه نعمة ان يقتصر بهذه النعمة هل ارأيتم المال المهندس زكاة ولا ما له زكاة - [00:05:29](#)

يا اخوان في زكاة طيب والعلم وزكاة تعليمه ودعوة الناس اليه. نعم من هذه السورة اخذ الشيخ الامام المجدد قدس الله روحه الشيخ محمد بن عبد الوهاب اخذ منها ما ذكر في مقدمة الاصول الثلاثة وانه يجب علينا تعلم اربع مسائل ما هي - [00:05:43](#)

العلم والعمل به والدعوة اليه والصبر. الاذى فيه اخذ من هذه السورة رحمه الله. نعم - [00:06:07](#)